

وإن كان لا يندرج على جميع كتاب العروس . ولكنه موجود .

٢ — الموازنة بين آراء البلاغيين والترجيح بينها . والصدق في نقلها ، إذ كنا نرد الأقوال الى مظانها ، فلم نجد اختلافا بين نقل السبكي . وموقعها عند أصحابها الأوائل .

٣ — بروز الناحية الأسلوبية واهتمامه باللفظة ، والتركيب والصياغة في عبارة القزويني وغيره .

٤ — تحقيق الرواية الشعرية ، ورد بعض الأبيات الى أصحابها مما اضطره أحيانا أن يستخدم عبارة القزويني في غير التلخيص أي من كتاب الايضاح .

٥ — الرد على المعتزلة متمثلا ذلك في الزمخشري ، والرد على غير صاحب التلخيص من البلاغيين .

وأبرز ما يلفت النظر في هذا العلم — المعاني — مضافا الى ما تقدم نظراته البلاغية بينه وبين غيره من البلاغيين وشرحه الأدبي للحقيقة والمجاز وإن كانت لا تختلف عن نظرة القزويني ومن قبله عبد القاهر الجرجاني^(١٠٥) .

— ٤ —

وفي علم البيان يبدو السبكي ذواقة في البلاغة العربية إذ ينحني عن علم البيان الدلالة وتقسيماتها إذ هي أقرب الى المنطق منها الى البلاغة ، ويميل الى جعل الاستعارة مبنية على التشبيه وتتصل به إذ يقول: (١٠٦) ومن المجاز

١٠٥ — السابق : ١ : ٢٢٤ — ٢٧٢ .

١٠٦ — نفسه : ٣ : ٢٨٩ .